

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

ألف با في المحاضرات .

للشيخ أبي الحجاج : يوسف بن محمد البلوي الأندلسي المعروف : با بن الشيخ .
وهو : مجلد ضخمة .

أوله : (إن أفصح كلام سمع وأعجز حمد الله تعالى بنفسه . . . الخ) .

ذكر فيه : أنه جمع فوائد (بدائع العلوم) لابنه : عبد الرحيم ليقرأه بعد موته إذ لم يلحق بعد لصغره إلى درجة النبلاء .

وسمى ما جمعه لهذا الطفل المربا بكتاب : (ألف با) .
ومن نظمه في أوله : .

هذا كتاب ألف با ... صنفته يا ألبا .

من أجل نجلي المرجى ... إذا شدا أن يلبي .

أدعو لعلم ومن حق ... ق من دعا أن يلبي .

وأنت عبد الرحيم اب ... ني الطفل الصغير المربي .

إذا عقلت فقل قد ... رضيت با ربنا .

ودين الإسلام دينا ... وبالنبي المنبا .

محمد قل رسولا ... وقل : نبيا محبا .

ثم استقم واتبعه ... تزدد من الله قربا .

وذا الكتاب اتخذه ... لداء جهلك طبا .

فإنه صنع امرئ ... طب لمن حب طبا .

هذي وصاة أب لم ... يزل لشخصك صبا .

ثم ذكر : تسعة وعشرين بيتا على عدد الحروف المعجمة .

وشرحه : كلمة كلمة مع مقلوبه ومعكوسه .

وأورد : في أول الشعر ثمانية أبواب وفي آخرها : أربعا من الكلمات المزدوجات
المتشابهات الحروف .

وهو : تأليف غريب لكن فيه فوائد كثيرة . (1 / 152)